

مختصر منهاج القاصدين (61) صدقة التطوع - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات باعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:27](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب مختصر منهاج القاصدين. وكتاب ربيع الاول ربع العبادات كتاب الزكاة والصدقة فضل فصل في صدقة التطوع وفضلها وادى بها - [00:00:47](#)

فصل في صدقة التطوع وفضلها وادابها. يقول المصنف رحمه الله اما فضائل الصدقة فهي كثيرة مشهورة. منها ما روى البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال - [00:01:17](#)

فيه احب اليه من ما له. قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ما له ما قدم ومال وارثه ما اخر. الحديث في البخاري ثاني - [00:01:47](#)

ايكم النبي صلى الله عليه وسلم قاعد مع الصحابة ودي تقدر تسميها سلسلة تصحيح المفاهيم. يعني الناس عندها مفاهيم عليها من خلال المجتمع ومن خلال القيم اللي اتربوا عليها. النبي عليه الصلاة والسلام بيحاول يصحح لهم المفاهيم ديت - [00:02:07](#)

زي كده مسلا يقعد مع الصحابة ويسألهم كده من المفلس؟ انتم بتعتبروا مين في المجتمع بتاعنا ده المفلسة قالوا من لا درهم له ولا متاع. اللي عنده آآ نقود ولا عنده بضاعة ولا عنده شيء. قالوا له لا مش ده - [00:02:27](#)

المفلس المفلس الحقيقي اللي ما عندوش حسنة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ليس الشديد بالصرعة مين عندكو اللي بتقولو عليه شديد او قوي مش اللي يبصرع الرجال انما الذي يملك نفسه عند - [00:02:47](#)

الغضب وهكذا سلسلة تصحيح المفاهيم فمن ضمن تصحيح المفاهيم النبي عليه الصلاة والسلام بيأسل الصحابة سؤال مجرد اي قم مال وارثه احب اليه من ماله. مين فيكم اللي يحب ان مال الورس له؟ الورس ده مش شرط يكون ابنه. عشان بس يطلع - [00:03:07](#)

الحنة دي من زهنك لان الانسان ممكن يكون يحب ابنه اكثر احسن منه. ودي الفطرة يعني. ان ما يحبش حد يتقدم عليه او يزداد عليه في المرتبة ولا في المال ولا في الجاه الا ولده. ليه؟ لان الولد امتداد لابيه. فكل منقض آآ - [00:03:27](#)

يحصلها الولد فهي للوالد. ده الناس الاسوياء كده يعني. الناس الاسوياء ما عندهمش مشكلة في الجزئية دي. لكن احنا بنتكلم بقى ان ممكن يكون الوارث ده آآ مش الابن ممكن يكون اخ. ممكن يكون اخت. وهكذا من الناس اللي آآ لهم نصيب في التركة - [00:03:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيأسل ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قال له لا كلنا دا قضية مسلمة كلنا ما لنا احب الينا من مال ورسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له طب انت عارف ملك ايه؟ ما لك اللي انت بتتصدق به - [00:04:07](#)

ما له ما قدم لان ده اللي هتروح تلاقيه في القبر. ومال وارثه ما اخر. اللي انت ما تصدقتش به في الدنيا ده بقى بتاع الوارث. يبقى خد بالك لو انت فعلا مالك احب اليك من مال وارسك ده هيترجم كسلوك لايه - [00:04:27](#)

ان انت تتصدق به. شفت شفت بقى الحديث ده يدرس في كيفية التسويق لفكره علاج مفهوم خاطى والاقناع صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من رواية ابي هريرة رضي - [00:04:47](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل عدل يعني مثل من تصدق بعدل من كسب طيب. يعني

نقول مسلا اللي يتصدق مسلا ايه بشلن ربع جنيه ده اقل حاجة اقل - 00:05:07

التمرة دي كانت عند العربي يعني بيضرب بها مثال للقلة بعدل تمرة تمرة او ما يعادلها. بس فيه شرط من كسب طيب ولا يصعد الى

الله الا الطيب. ومن اسماء الله الطيب. كما في الحديث ان الله - 00:05:27

طيب لا يقبل الا طيبة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يقول حاجة صغيرة بس تكون طيبة. ليست ملوثة وفيه فائدة ان الحرام وان

الباطل ولو كثر فهو خبيث. قال الله عز وجل قل - 00:05:47

لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. يبقى انتبه للمعنى ده من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا

الطيب فان الله يتقبلها بيمينه سبحانه وبجمده ثم يربيهها لصاحبها كما يربي احدكم - 00:06:07

تلوه فلو اللي هو الايه؟ المهر الصغير اول ما يتولد. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يربي الصدقة لصاحبه يعني ينميها ويتعهد لها. كما

يربي احدكم فلو. حتى تكون مسل الجبل. يبقى واحد - 00:06:37

شف التجارة عاملة ازاى مع ربنا سبحانه وتعالى. يبقى واحد بيطلع ربع جنيه. او اقل. عدل تمرة شف كيلو التمر بكم. يعني مسلا كيلو

التمر بكم دلوقتي بعشرين جنيه في كم تمراية احسب بقى عدل تمرة وده مسال للقلة ممكن تصدق بكام مسلا بنص جنيه بربع جنيه

ده ربنا - 00:06:57

سبحانه وتعالى ما يعني ما يرد هوش عليك طالما انه من كسب طيب طالما انه مال حلال. شف انت بتعمل حاجة قليلة ازاى ربنا

سبحانه وتعالى يتلقاها بيمينه وينميها لك ويثمرها لك سبحانه وتعالى. عشان من اسماء ربنا الايه؟ الشكور. من اسماء ربنا سبحانه

وتعالى - 00:07:17

انه شكور يعني يشكر القليل من العمل. اقل اقل عمل ولو كان مثقال ذرة من الخير ربنا ينميها لك. ويقبله منك. فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:07:37

سبحانه وتعالى. كما يربي احدكم فلو اي مهره الصغير حين يولد حتى تكون مثل الجبل. فطوبى لمن قدم لنفسه صدقات فتكون يوم

القيامة له جبال لا يعلمها الا الله ثم طهر نفوسنا من الشح. وفي حديث اخر ان الصدقة لتطفى غضب - 00:07:57

ربي وتقي ميتة السوء. ان الصدقة لتطفى غضب الرب. وتقي ميتة السوء حديس بهذا اللفظ اسناده في آآ ضعف ولكن ورد في الباب

عن ام سلمة بنفس المعنى حديث ايضا اخرجه الطبراني في الاوسط وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. وفي ايضا -

00:08:27

حديس تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار. تصدقوا فان الصدقة من النار. يبقى كأن الانسان النار دي زي السجن والعياذ بالله. مش

زي هي سجن مش ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:08:57

قال وجعلنا جهنم للكافرين ايه؟ حصيرا يعني محصورين جواه احد التفسيرين في الاية. محصورين جواهرهم وقال عز وجل عنها آآ في

سورة الهمزة ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدد يحسب ان ما له اخلا كلا لو - 00:09:17

في الحكما وما ادراك ما الحكما نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة. مؤصدة يعني ايه؟ مقفولة بولة في عمد

ممددة وفي اعمدة ممددة ما حدش هيعرف يهدي ربنا. فهي نار سجن فعلا. ربنا يعافينا. اللهم قنا النار وعذاب النار - 00:09:37

فتخيل بقى النار ديت يقول لك فكاكك من النار اللي يطلعك من النار دي ويفكك من السجن ده هو الصدقة زي فكك الاسير كده.

الاسير اللي لما يبقى جنوده المسلمين او آآ ابناؤه الاسلام والمسلمين يؤسر منهم احد - 00:09:57

حتى لو لم يكن جنديا بنبت لو عجزنا عن استنقاذه بالقوة بنبت مال نفتدي به هذا الاسير. عشان نطلعه. فكاك الاسير. فتخيل بقى

انت ربنا يتوب علينا ويحفرنا ويرحمنا ويجرنا من النار ومن عذاب النار. لو واحد يقول لك ده فكك من النار الصدقة. في - 00:10:17

تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار. وايضا الحديث ده اخرجه ابو نعيم في الحلية وفي اسناده اه راو اه ضعيف. وان كان المعنى

ثابت من احاديث اخر. وعن بريدة رضي - 00:10:37

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج احد شيئا من الصدقة حتى وفك عنه لحي سبعين شيطانا. عن بريدة

رضي الله عنه قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطانا للحي الذي هو الايه؟ العظم الحنك ده. مش كده؟ نشوف الامام اه المناوي في فيض القدير وهو بيشرح - [00:11:17](#)

بيقول فيه ايه؟ بعد ما ذكر الحديس الحديس طبعا صححه الالباني في صحيح الجامع. بيقول لان الصدقة على وجهها انما يقصد بها ابتغاء مرضات الله. والشياطين بصدد منع الانسان - [00:11:37](#)

من نيل هذه الدرجة العظمى فلا يزالون يأبون في صده عن ذلك. والنفس لهم على انسان ظهيرة والنفس بتساعد الشياطين. يعني ايه؟ الصدقة دي منزلتي عالية جدا جدا عارف ان انت لو بتطلع صدقة بطيب نفس من مال طيب وتبتغي بها وجه الله هترفعك فوق قوي. فالشياطين بتتضافر مجهودات - [00:11:57](#)

وتتشبث انها تصدك عن ايه عن الصدقة. ونفسك نفسك اللي بين جنبك تظاهر يعني تساعد الشياطين على كده لان النفس بتحب الايه؟ شح. وانه لحب الخير لشديد. طيب لان المال شقيق الروح. فاذا بذله في سبيل الله فانما يكون برغمهم جميعا. يعني غصب عن النفس - [00:12:27](#)

غصبن عن الشياطين ولهذا كان ذلك اقوى دليلا على استقامته وصدق نيته روي طويته والظاهر ان ذكرى السبعين للتكثير لا للتحديد. يعني كأن بيقول المقصود النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:57](#)

قبل ما توصل انك تتصدق فيه شياطين كتير اوي. بتبقى بتمنعك. لو وصلت انك تصدقت بيفك عنك سبعين لحي سبعين شيطان يعني فيه سبعين شيطان مبالغة في التكسير واقفين يمنعونك من الايه؟ من المعروف ده. انت عارف - [00:13:17](#) ده فيه فائدة مهمة جدا تعرفك وانت ماشي في طريقك لربنا سبحانه وتعالى ازاى فيه اعداء وقطاع طريق بيحاولوا عن السير الى الله عز وجل. ازاى فيه لصوص يسرقون منك الحسنات؟ ازاى فيه آآ - [00:13:37](#)

قطاع طريق يريدون ان يختطفوك من طريق الله عز وجل فيدخلوك في طرق الضلال والغواية. وانتبه وممكن الانسان اللي يخونو وممكن الانسان اللي يطعنو في ظهره اقرب حاجة ليه اللي هي ايه نفسه - [00:13:57](#)

عشان كده اللي بيحسن الزن في نفسه قوي ممكن يتدمر. تحسن زني فيها ليه؟ ربنا قال ونفس وما فاهمها فجورها وتقواها. فالنفس فيها فجور فلا تقوى. وقبل كده وقبل كده بتحسن الظن فيها ليه؟ ده ربنا اللي خلقها قال لك - [00:14:17](#)

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ده انا ربنا اللي قال لك كده اللي خلقها قال لك كده. طب انت عايز ايه؟ تحسن الظن في نفسك ليه - [00:14:37](#)

خلي بالك النفس خداعة وماكرة. واذا رأيت من الانسان شدة في الاستقامة والتدين اظهرت له الانقياد وهي تبطن ان تلتف على هذه الارادة الصادقة. فاذا ضعف الانسان او وفل او احسن بها الظن اظهرت كعدو لدود فانتبه. تقول يا عم الشيخ انت عايز تكرهني في نفسي! يا عم والله - [00:14:47](#)

بيكرهك في نفسك بس بقول لك خد بالك من نفسك. هي دي صعبة؟ يعني النفس دي ما بتتصلحش خالص؟ لا بتتصلح طبعا ما توصل انها تبقى نفس مطمئنة. بس انت بتاخذ بالاسباب اللي تخليها نفسه مطمئنة. النفس المطمئنة اطمأنت للخير خلاص - [00:15:17](#)

ما عادتش تطلب منك الشر. فانتبه انت وصلت لكده ولا لا؟ انتبه. يقول وروي ان تعبد في صومعة ستين سنة. ثم نزل يوما ومعه رغيف. فعرضت له امرأة فتكشفت له. تكشفت له يعني اظهرت له آآ مفاتنه. فوقع عليها فادرکه - [00:15:37](#)

صوته على تلك الحال. نزل به الموت بعد معصية. وجاء سائل واحد فقير بيشحت يعني فاعطاه الرغيف ومات. فجاء بعمل ستين سنة فوضع في كفة وخطيئته في كفة فرجح فرجحت بعمله اي الخطيئة. حتى جيب بالرغيف فوضع مع عمله فرجح بالخطيئة. يعني ضيق

- [00:16:07](#)

قصص مما يروى من قصص اهل الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. العلماء قالوا ان احنا يجوز لنا رواية اخبار بني اسرائيل اذا كان فيها عظة او عبرة. ولكن لا يؤخذ منها شيء - [00:16:37](#)

يكون في انشاء حكم جديد ليس له في ديننا دليل او يكون فيها معارضة لما ثبت عندنا بالدالة. اذن الحديث ده بيثبت عندك اشياء كسيرة. سبت ان فيه اعمال بسيطة جدا الانسان ما يبقاش واخذ باله منها. ودي اللي تثقل ميزانه عند ربنا زي ايه - [00:16:57](#) ان امرأة بغى دخلت الجنة في كلب سقته. صح؟ وللاسف في اعمال صغيرة الانسان ما يبقاش واخذ يومين هتدخله النار. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال دخلت امرأة الجنة النار فيه هرة حبستها. ففيه - [00:17:17](#) حاجات بسيطة ممكن انت ما تاخدش بالك منها تكون اما سبب لدخول الجنة فلا تستقل حسنة من الحسنات. وللاسف في حاجات بسيطة خد بالك منها ممكن تكون سبب لدخول النار. فلا تستقل ذنب من الذنوب. اللهم تب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم. وفي - [00:17:37](#)

في افراد مسلم افراد مسلم يعني الحديث اللي رواه مسلم ولم يروه البخاري. انفرد به مسلم عن البخاري. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما نقصت صدقة من مال. الصدقة هنا فاعل. يعني بيقول - [00:17:57](#) ان الصدقة لا تنقص المال. يبقى انا معي مسلا الف جنيه. تصدقت منهم بخمسين. النبي صلى الله عليه والنبي ما بيتكلمش الا بواحد. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحين يوحى. النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي بيقول لك ان الخمسين - [00:18:17](#) جنيه اللي انت اتصدقت بها ديت ؟ مستحيل تنقص المال. اقعد انت احسبها بقى ازاى زي ما النبي قال صلى الله عليه وسلم بسيطة جدا. ان الاموال لها ابواب بتيجي منها ولها اموال ولها ابواب - [00:18:37](#)

بتتصرف فيها. كتير جدا من الناس مركز على الابواب اللي بتيجي منها الفلوس. وناسي خالص الابواب الايه؟ اللي بتتصرف من الفلوس. اضرب لكم مسال صل على النبي. واحد دلوقتي راتبه الشهري مسلا الفين جنيه. في زل - [00:18:57](#) كل ضيق المعاش والحاجات ديت يعني بيكفي نفسه. لو انت دلوقتي تقول له طيب هيتعمل باب اهوت من ابواب العمل ومصلحة من المصالح تشتغل فيها يدخل لك في الشهر عشرين الف جنيه. ايه رأيك؟ ماشي. ويوافق مباشرة. طب الباب ده هيبقى فيه بعض الشبهات هيبقى فيه - [00:19:17](#)

في بعض المحرمات هيدي لضميره اجازة وايه ويكمل. يبقى بقى بيدخل له كم دلوقتي في الشهر؟ عشرين الف جنيه. طب هو بقى رزقه كم او بقى حالته المادية عاملة ايه؟ خد بالك. اتفتح عليه عدة ابواب تاخذ منه في الشهر خمسة وعشرين الف جنيه - [00:19:37](#)

والوقت بيعمل ايه بقى ؟ هو كل شهر مديون بخمس تلاف. يبقى ركز ركز وانت بالزات امور المال ديت الرزق له ابواب المال له ابواب بيأتي منها وله ابواب بيصرف فيها. فانتبه. في مرة كان - [00:19:57](#) يا صديق وكان يعني زاهر عليه ان هو ميسور يعني. وبرضو مصمم سافر. فسألته يعني انت يعني انت بتسافر ليه؟ اقعد هنا في البلد ويعني السفر بيضيع العمر والانسان لو مش مضطر للسفر ما يسافرش. فالمهم وهو بيتكلم معي كده عرفت منه ان زوجته ربنا يعافيهها له بقى - [00:20:17](#)

اه انها كان عندها مرض نادر كده كانت بتاخذ اه في الشهر ابتدي اقول الكلام ده كان سنة الفين واتناشر. قبل بقى كل وتغطسه قبل كل الحاجات دي ما تحصل. الفين واتناشر يعني كان لسة الدولار بستة جنيه تقريبا. قال لي انها بتاخذ حقنتين في الشهر حقنة كل خمستاشر يوم تقريبا - [00:20:37](#)

الحقنة تمنها اتنين وعشرين الف جنيه. يبقى هو بس بيصرف على الحقنتين كم؟ الحقنتين غير باقي الدوا يعني والحقنتين بس ؟ ايوة يصرف عليهم في حدود خمسة واربعين الف جنيه شهريا. فمهما كان ميسور بقى يحتاج انه يسافر ومش محتاج انه يسافر. فبس انا عايز اقول لك خد - [00:20:57](#)

بس القاعدة دي من هنا بالله عليك الفلوس زي ما لها ابواب بتيجي منها لها ابواب بتتصرف فيها. وآآ الرزق مقسوم والبركة من الله البركة معناها كثرة الخير وثبوته ونماؤه - [00:21:17](#) دي معناها البركة. والبركة معنى شرعي. وهي من آآ الطاف الله عز وجل ومن رحمته بخلقه يقول وروي عن عائشة رضي الله عنها

انهم ذبحوا شاة. فقال النبي صلى الله عليه - [00:21:37](#)

وسلم ما بقي منها؟ فقالت ما بقي منها الا كتفها. برضو في سلسلة تصحيح المفاهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم بقي كلها الا كتفها.

يبقى كلها بقت الا الكتف اللي لسة مش موجود - [00:21:57](#)

ليه زي ما اتفقنا ان اتصدقوا بالتلات اربع يبقى ده اللي هيبقى ما عندكم ينفد وما عند الله باق واللي هناكلو خلاص اللي كلنا استمتعنا به. اخرج الترمذي في آآ سننه باسناد حسن. يقول واما - [00:22:17](#)

ادابها اداب الصدقة. فنحن ما تقدم في الزكاة. اداب الزكاة. الاخلاص والاخفاء وعدم المن هناك تتوخى بها انسانا تقيا الى ما زكرناه في الدرس الماضي. واختلفوا ايها افضل ان يأخذ من الزكاة او من الصدقة. فقال قوم من الزكاة افضل. وقال اخرون - [00:22:37](#)

من الصدقة افضل. وفعلنا وقع خلاف بين السلف اي المال يأخذ منه الانسان عند حاجته افضل. مال الزكاة ولا مال الصدقة والامام الغزالي رحمه الله ذهب الى ان المسألة فيها تفصيل. هل ده هو ده الاقرب والله اعلم. المسألة فيها تفصيل - [00:23:07](#)

فاللي عنده اشتباه في حاله هل هو من مستحقي الزكاة ام لا؟ لا ما ياخدش الزكاة مع حال الشبهة ده. يأخذ من الصدقة اولى واما من آآ كان يعني مستحقا للزكاة بيقين - [00:23:27](#)

وكان آآ ليس متيسرا له ابواب اخرى فليأخذ من الزكاة. وقال الامام الغزالي ان الاخذ من من الزكاة يكسر النفس اكسر من الصدقة. لكن يعني المسألة بحسب اختلاف الاحوال واما افضل الصدقة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

الصدقة افضل؟ قال ان تصدق وانت - [00:23:47](#)

صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تهمل حتى اذا بلغت بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان اخرج في الصحيحين. يعني الصدقة وانت صحيح. صحتك كويسة شحيح. نفسك مقبلة على المال - [00:24:17](#)

ونفسك متعلقة بالمال فبتشج به يعني بتبخل به. فافضل الصدقة انك تقاوم الامر ده. املك طويل فيه طول امد. وفيه آآ النفس فيها شح. فانت بتخالف الامر ده وتتصدق. وبيقول انك ما تستناش لحد ما ينزل بك مرض الموت. وبعدين تقول لفلان - [00:24:47](#)

فلان كذا وقد كان لفلان. يعني كده فيه المال هيوصل لايه؟ اصحابه فانتبه. انتبه. طب هل الصدقة اللي الانسان هو في مرض الموت دي تنفعه. وطبعا تنفعه. لكن الاولى انه يتصدق وهو صحيح شحيح. نقطة تانية مهمة جدا هو كده انتهى الفصل - [00:25:07](#)

اه هنحتاج بس بعض المعاني في هذا الباب لان اه صدقة وفضائلها كسيرة تحتاج وقفة اطول من ذلك قليلا. فلو حبيننا نعد فوائد الصدقة بصورة مرتبة نقول اول الصدقة تطفى غضب الله عز وجل. كما في صحيح الترغيب والترهيب - [00:25:27](#)

ان الصدقة ان صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى. ثانيا انها تمحو الخطيئة. وتذهب نارها كما في قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح الترغيب والترهيب والصدقة تطفى الخطيئة كما تطفى الماء كما يطفى الماء - [00:25:57](#)

النار. يبقى الانسان اللي فعل ما يوجب له غضب الرب ربنا يرضى عنا ويتوب علينا. الصدقة تساعد وفي ذلك ان تطفى غضب الرب. وكذلك الانسان الذي استوجب نارا فان الصدقة تطفى الخطيئة كما - [00:26:17](#)

يطفى الماء النار. كذلك الصدقة وقاية من النار. كما قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة رابعا ان المتصدق في ظل صدقته يوم القيامة. كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:26:37](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس. قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء. ولو كعكة او بصلة. وذكر - [00:26:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. والحديث في الصحيحين. آآ خامسا ان في الصدقة - [00:27:17](#)

دواء للأمراض البدنية. كما قال كما ورد في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم وان كان اسناده فيه مقال داووا مرضاكم بالصدقة. المعنى صحيح والاسناد فيه ضعف. يقول عبدالله بن شقيق سمعت ابن - [00:27:37](#)

مبارك وسأله رجل ودي بقى فايده فهم السلف. دي بقى المنهج السلفي بقى ان واحدة بتقول قرآن وسنة بفهم السلف فهم الصحابة

والتابعين وبتبّعهم باحسان. السلف كانوا فاهمين المعنى ده. حتى لو لو الرواية لم تصح الاسناد لم يصح. لكن ده كان معنى متداول

بين السلف - [00:27:57](#)

ان الصدقة بتداوي الامراض. مع ده مهم. شف بقى يا عبدالله بن شقيق بيقول سمعت وعبدالله بن المبارك وسأله رجل عن قرحة قرحة خرجت في ركبته منذ سبع سنين. وقد عالجها بانواع العلاج - [00:28:17](#)

وسأل اطباء فلم ينتفع به. كل ما يروح لدكتور ياخذ منه دواء ما انتفعش به. قال له عبدالله بن مبارك اذهب فاحفر بئرا في مكان حاجة الى الماء. شف فقه السلف وعمق علمهم. مش رح احفر بئر في وسط ميت بئر - [00:28:37](#)

انما احفر بئر فين؟ في مكان حاجة اللي ما الناس محتاجة فيه. تلاقي واحد بيعمل تلاجة وبين التلاجة والتلاجة تلاجة في الشارع. طب ليه يا جماعة واحد يطلع فلوس للمسجد ويبقضي المسجد والمسجد مسجد. مع ان احنا عندنا ابواب كتير جدا محتاجة دي بنسميه التشوش في الانفاق. نشوف عمق - [00:28:57](#)

لعلم السلف قال له اذهب آ فاحفر بئرا في مكان حاجة الى الماء فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم. ففعل الرجل فبراً. الراجل عنده قرحة في رجله يعني حاجة اشبه بالقدم السكرية كده ربنا يعافيه - [00:29:17](#)

مش راضي الجرح مش راضي يلم سبع سنين يدي له علاج ما فيش. قال له بس احفر بئر في مكان كده وان شاء الله هيخرج منها ماء ينتفع به الناس وهيكون ده سبب ان القرحة دي تبرا فبرأت باذن الله. كزك سادسا ان الصدقة فيها دواء للامراض القلبية - [00:29:37](#)

فيها دواء للامراض القلبية. وكان فيه يعني نصيحة حديث اخرجه الامام احمد. آ النبي صلى الله عليه وسلم نصح رجلا فقال ازا اردت تليين قلبك فاطعم المسكين وامسح على رأس اليتيم. فاطعام المسكين ثابت من الايات - [00:29:57](#)

احاديث وكذلك آ الاحسان الى اليتيم. سابعا يعني يعني الصدقة بتدفع قسوة القلب وتذهب قسوة القلب عشان كده بقول لاهوانا مهما كنت بتتصدق انت محتاج تضع صدقة في يد فقير فانها تحدث في القلب شيئا - [00:30:17](#)

يعني حتى لو انت الصدقة بتاعتك بتطلعها بصورة مؤسسية عن في جمعيات آ مسئولة عن بحس حالات الفقراء وانت بتتصدق فيها او في ابواب الخير زي ما اختم ان شاء الله الكلام بها. لكن انت محتاج تخلي جزء من حياتك كجزء من الصدقة بتاعتك تتوخى بها

الفقراء هتثمر في القلب ثمرة - [00:30:37](#)

تزه قسوة القلب. سامنا اه سابعا ان الله يدفع بالصدقة انواعا من البلاء. كما في حديث حارس الاشعري في وصية يحيى عليه السلام ان الله اوصاني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن - [00:30:57](#)

فمن ضمن الخمس كلمات ايه وامركم بالصدقة. فان مثل ذلك رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه كده. حطوا ايده في رقبته وربطوه. وقدموه ليضربوا عنقه. فقال انا افتدي منكم - [00:31:17](#)

والكثير ففدى نفسه منهم. يبقى مسل الصدقة اللي في حديث يحيى الخمس كلمات اللي امر الله عز وجل يحيى بن زكريا ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فيها بقى الذكر والصلاة والصدقة صح؟ الصدقة ان الانسان هيهلك ويبفدي نفسه. فكل

واحد - [00:31:37](#)

بيتصدق يحط المعنى ده في ذهنه. يعني انا بشتري نفسي من النار. بشتري نفسي من التلف. سامنا من فوائد الصدقة ان العبد انما يصل الى حقيقة البر بان ينفق مما يحب. قال الله لن تالوا البر حتى تنفقوا مما - [00:31:57](#)

اتحبون. آ تاسعا ان المنفق يدعو له الملك كل يوم بخلاف الممسك. في الحديث ما من يوم يصبح العباد في الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفق خلفا. ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا - [00:32:17](#)

كم تلف عاشر ان صاحب الصدقة يبارك له في ماله. البركة تاني هي البركة معناها ايه؟ كثرة خير وثبوت. يعني ما بيجريش يفضل الخير موجود. ونماء. في الحديث ايه بقى دليل على ان فيه بركة؟ ما نقص - [00:32:37](#)

صدقة من مال كما في مسلم. الحادي عشر انه لا يبقى لصاحب المال من ماله الا ما تصدق به. قال الله عز وجل وما تنفقوا من خير لانفسكم وفي حديث عائشة رضي الله عنها بقيت الشاة الا بقيت كلها غير كتفها - [00:32:57](#)

الثاني عشر ان الله يضاعف للمتصدق اجره. كما قال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة. والله

يقبض ويبسط واليه ترجعون. الثالث عشر ان صاحبها يدعى من باب - [00:33:17](#)

من ابواب الجنة يقال له باب الصدقة. اللي بيكسر من الصدقة يأتي يوم القيامة يدعوه الله عز وجل او يدعوه اه الله سبحانه وتعالى ليدخل الجنة من باب خاص زي ما في باب للصائمين اللي بيكثروا من الصيام اسمه باب الريان فيه باب للمتصدقين اسمه باب الصدقة

- [00:33:37](#)

اللهم ارزقنا الجنة. آآ ليه ايه اللي دل على الكلام ده؟ حديس ابي هريرة في صحيح في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:33:57](#)

ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من

باب الريان اه الرابع عشر ان الصدقة متى اجتمعت مع الصيام واتباع الجنازة وعيادة المريض في يوم واحد اوجبت - [00:34:17](#)

صاحبها الجنة اللي هو بنسبها ايه فاكرينها يوم الصديق. يوم الصديق. من اصلح منكم اليوم صائماً؟ قال انا قال من تبع منكم اليوم

جنازة؟ قال انا. من عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال انا. آآ من تصدق منكم اليوم؟ قال انا؟ قال - [00:34:37](#)

اجتمعت سبرين الا دخل الجنة. خامس عشر ان فيها انشراح صدر. ان فيها انشراح الصدر وطمأنينته فان النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب مثل البخيل والمنفق كمثلي رجلين عليهما جبتان من حديد - [00:34:57](#)

من ثديهما الى تراقيهما. كل واحد لابس جبة من حديد من هنا مغطية الصدر كده. فاما المنفق فلا ينفق الا اتسع واما البخيل فلا يريد

ان ينفق شيء الا التصقت كل حلقاتها مكانها. يبقى - [00:35:17](#)

متصدق بينشرح صدره يضيء قلبه تصفو نفسه. قال الله عز وجل ان يوقى شح نفسه اولئك هم المفلحون. السادس عشر ان المنفق

اذا كان من العلماء فهو بافضل المنازل. قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - [00:35:37](#)

عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل السابع عشر ان النبي صلى الله

عليه وسلم جعل الغنى مع الانفاق بمنزلة القرآن مع القيام به. لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله - [00:35:57](#)

القرآن يقوم به اناء الليل والنهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل والنهار. فلو انسان ربنا رزقه ماله وبينفق بانه يستحق ان انت

تتمنى تبقى زيه. بالزبط زي انسان ربنا رزقه القرآن وبيصلي به قيام الليل. الثامن عشر ان العبد موف بالعهد الذي - [00:36:17](#)

بينه وبين الله ومتمم للصفة التي عقدها معه متى بذل نفسه ما له. قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. التاسع عشر ان الصدقة دليل -

[00:36:37](#)

على صدق العبد في ايمانه. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. والصدقة برهان والصبر ضياء. فالصدقة برهان.

البرهان يطلق على شعاع الشمس. ويطلق البرهان على الدليل وعلى الحجة - [00:36:57](#)

الصدقة برهان يعني دليل على ان هذا الانسان ايمانه صادق. الفضيلة العشرون للصدقة ان الصدقة مطهرة للمال تخلصه من الدخن

الذي يصيبه من جراء اللغو والحلف والكذب والغفلة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:17](#)

كان يوصي التجار فيقول يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة يعني الانسان يندب له الصدقة فتطهر

ما له مما يعتريه. يعني الصدقة فيها اه اه - [00:37:37](#)

يعني افضلية مما ورد في افضلية الصدقة الصدقة الخفية. لانها اقرب الى الاخلاص من المعلنة كما قال عز وجل. وان تخفوها وتؤتوها

الفقراء فهو خير لكم. كذلك الصدقة في حال الصحة والقوة افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر -

[00:37:57](#)

اذا الصدقة تكون بعد اداء الواجب كما قال عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. وقوله صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر

غنى. رابعا ان الانسان آآ يتصدق وهو قليل - [00:38:17](#)

بيد قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق درهم مئة الف درهم. يعني الطالب اللي كل مصروفه او كل اللي معه عشرين جنيه. لما يتصدق منهم بخمسة جنيه. يبقى هو تصدق بكام في المية من فلوسه؟ خمسة وعشرين في المية. طب لو واحد تاني غني وعنده اموال كتيرة جدا اتصدق مش - [00:38:37](#)

بخمسة جنيه اتشيك بخمس تلاف جنيه. انت ممكن الخمسة جنيه بتوعك دولت يسبقوه. لان الراجل ده مسلا مليونير. الخمس تلاف منهم ايه؟ ما يساويوش حاجة اما انت كل اللي تملكه كطالب او كواحد فلوسك محدودة عشرين جنيه. طلعت منهم خمسة جنيه.

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق درهم مائة الف - [00:38:57](#)

درهم تزيد من ابواب الصدقة الانفاق على الاولاد. كما قال صلى الله عليه وسلم والرجل اذا انفق النفقة على اهله يحتسبها كانت له صدقة. وكذلك الصدقة على اصحاب القرابة فانها آآ - [00:39:17](#)

صدقة وصلة. وكذلك اه الصدقة على كما في الحديث افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشع. ذي اللي بينك وبينه آآ قرابة.

الكاشع يعني الفقير. الصدقة على الجار فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والجار ذي القربى - [00:39:37](#)

والجاري الجنب يعني اذا كان لك جار فلتتفقده بالصدقة. وكذلك الصدقة الجارية هي ما يبقى بعد موت الانسان. ما يبقى بعد موت

الانسان. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية وعلم ينتفع به - [00:39:57](#)

ولد صالح يدعو له. واخيرا من افضل النفقات النفقة في الجهاد في سبيل الله. سواء تنفق على نفسك فتجهزها الجهاد بنفسك او تنفق

مالا للمجاهدين يجاهدون به او تخلف مجاهدا في نفسه وفي اهله وذريته - [00:40:17](#)

بالنفقة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي -

[00:40:37](#)